النزعة الكمالية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز

أروى محمد الكفاوين*

Doi: //10.47015/19.3.14

تاريخ تسلم البحث: 2022/6/12 تاريخ قبوله: 2022/8/29

ملخص: هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى النزعة الكمالية والتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في مدينة عمّان، والعلاقة بين مستوى النزعة إلى الكمالية والتكيف الأكاديمي لدى هؤلاء الطلبة، بالإضافة إلى التعرّف على أثر متغيري (الجنس، والصف) على النزعة إلى الكمالية والتكيف الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة. تم اتباع المنهج الوصفي الارتباطي. وقد اشتملت العينة على (477) طالبًا من طلبة مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في عمان، حيث بلغ عدد الذكور (144) طالبًا، والإناث (333) طالبة. واستخدم مقياس النزعة إلى الكمالية (Frost, 1990) الذي ترجمه (Al-Taj, Kazhaleh & Alhwedi، 2017)، ومقياس التكيف الأكاديمي الذي أعدته الباحثة. وقد أشارت النتائج إلى ظهور علاقة عكسية بين النزعة إلى الكمالية والتكيف الأكاديمي. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط من النزعة إلى الكمالية ومستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة، ووجود أثر للمتغير (جنس الطالب) لصالح الذكور وفي متغير (الصف) لصالح الصف السابع في مستوى النزعة إلى الكمالية. بينما لم يكن أثر لمتغير (جنس الطالب) في مستوى التكيف الأكاديمي، وكان هناك أثر لمتغير (الصف) ولصالح الصف السابع في مستوى التكيف الأكاديمي.

(الكلمات المفتاحية: النزعة الكمالية، التكيف الأكاديمي، الطلبة الموهوبين، مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز)

مقدمة: يعد الاهتمام بالأفراد الموهوبين ضرورة في عصر التميز والتسابق في كافة الأبعاد، فقد تم الاهتمام بالموهوبين باعتبارهم من أهم مصادر الثروة والقوة في أي مجتمع، فهم يمتلكون الأفكار والقدرات الإبداعية التي مكنتهم من صناعة السعادة والرفاهية البشرية وراحتها، ولهذا فإن رعايتهم على المستوى الشخصي والنفسي والأكاديمي يعد أفضل استثمار في الموارد البشرية، فالاهتمام بالموهوبين نابع من دراسة واعية لخصائصهم النفسية والأكاديمية وما ينتج عنها من تميز أو ظهور عدد كبير من المشكلات التي تؤثر على أدائهم في مختلف الأبعاد المعرفية (Al-Kriti, 2013).

ويتميز الطلبة الموهوبون بخصائص عدة يتفردون بها عن غيرهم من الطلبة، فهم يتميزون بقدرات عقلية عالية ومهارات دراسية متميزة، وينفردون بخصائص القيادة والإبداع وحب الاستطلاع (Maali, 2014). ويحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات الذكاء، ولديهم تفوق في التحصيل في مختلف القدرات الرياضية واللغوية، ورغم تعدد هذه الخصائص التي يتصف بها الموهوبون، إلا أن هناك اتفاقًا حول ظهور تباين لديهم بين البعد العقلي من جهة والوجداني من جهة أخرى، فهم يمتازون بالحساسية الزائدة وقوة العاطفة وعدم التوازن في النمو الاجتماعي والعاطفي، إضافة إلى النزعة للكمالية والتي قد تأخذ شكلين مختلفين؛ فإما أن تكون الكمالية إيجابية وإما أن تكون سلبية، مما قد يعرضهم للمشكلات الاجتماعية والنفسية مع ذواتهم ومع الآخرين

* جامعة حائل، السعودية.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2023.

Perfectionism and its Relationship to Academic Adaptation among Gifted Students in King Abdullah II Schools of Excellence in Light of some Variables

Arwa Mohammad Al -Kafaween, *Hail University,Saudi Arabia.*

Abstract: The purpose of this study was to reveal the level of perfectionism and academic adaptation among Gifted students in King Abdullah II schools of excellence in Amman city. In addition, the study intended to investigate the relationship between the level of perfectionism and the academic adaptation of these pupils. In addition to determining the influence of gender and social class variables on the level of perfectionism and academic adaptation among the study sample, the researcher employed the descriptive correlation technique. The sample of the study consisted of 477 male and female students, as the males were 144 students and the females were 333 students. Frost's (1991) perfectionism scale, translated by Al-Tj, Huwaidi and Khzaled (2017), and the researcher's academic adaptation scale were used. The findings of the study showed that there is an inverse relationship between perfectionism and academic adaptation. Further, it showed an average level of perfectionism and a high level of academic adaptation among the study sample. There is an effect for the students gender in favor of males and for class variables in favor of seventh grade in the level of perfectionism. Meanwhile, there were no differences in student's gender on the level of academic adaptation, while the difference was in the class variable in favor of the seventh grade in the academic adaptation.

(**Keywords**: Perfectionism., Academic Adaptation, Gifted Students. King Abdullah II Schools of Excellence)

مما يشكّل إعاقة في عملية تكيفهم (Al-Tayb & Maloul, 2016). وتعد الكمالية سلاحًا ذا حدين، فهي قوة مُشجعة دافعة تضع الأفراد في مسار إيجابي تدفعهم لتحقيق أعلى مستويات أداء الكمال والقدرة على الإنجاز، ولكنها قد تتحول إلى كمالية عصابية أو سلبية تعبر عن عدم قبول بأقل من الأداء الكامل فيسعى الموهوبون دائمًا إلى الأداء المتكامل المبالغ فيه، وقد يكون ذلك نتيجة عدم وجود ما يواجه قدراتهم بالتحدي، فيعوضون ذلك بالوصول إلى الدرجات العليا لإرضاء أنفسهم (Wasif, 2010).

والكمالية شرط أساسي لدى بعض الأفراد للقيام بالأعمال وإنجاز المهمات دون أخطاء؛ فالسعي للكمالية له سمات إيجابية ترتبط بتزويد الفرد بطاقة ودافعية للنجاح والموهبة، كما أنّها تقوي صورة الذات وتقدير الفرد لنفسه، وترفع من مستوى تحصيل الفرد أكاديمياً وعملياً، ولكن تلك النزعة للكمالية لها بعض الآثار السلبية على الفرد المتمثلة ببعض الاضطرابات النفسية كالقلق وانخفاض مستويات الصحة النفسية بشكل عام. حيث يحاول الطلبة الموهوبون والمتميزون الوصول لمستويات مرتفعة من التميّز والأداء في البعدات التي يقوم بها، فهم يقومون بتقييم أنفسهم بناءً على مستوى الإنجاز الذي يصلون إليه، بالإضافة لقدرتهم على الموهبة في الأعمال والمهام التي يعجز أقرانهم من الطلبة عن القيام بها (Stoeber & Becker, 2008).

وقد أهتم الباحثون التربويون وعلماء النفس بالتكيف الأكاديمي للطلبة الموهوبين؛ وذلك لارتباطه بالكثير من العوامل المؤثرة في حياتهم وبشكل خاص فيما يتعلق بالصحة النفسية، والنجاح بالحياة، سواء أكان ذلك على المستوى الاجتماعي، أو الأسري، أو الأكاديمي؛ ولعلّ الشعور بالكمالية يعمل على تنمية السمات الشخصية الإيجابية لدى الطلبة؛ وبالتالي فقد تسهم في تحسين التكيف الأكاديمي وزيادة الثقة بالنفس واحترام الذات (Altayb & Maloul, 2016).

ويشير التكيّف بمفهومه العام إلى مدى انسجام الفرد مع محيطه، وهو أحد أهم مظاهر الصحة النفسية، ويعّد عملية تفاعلية مستمرة بين الفرد وبيئته الاجتماعية التي يعيشها الفرد، والتي يهدف فيها الفرد إلى تعديل سلوكه بما يتوافق مع بيئته الاجتماعية، مما يمكّنه من إقامة علاقات جيدة مع الآخرين ليوافق بين نفسه والعالم المحيط به. ويعتبر التكيف الأكاديمي أحد جوانب التكيف العام الذي يرتبط بصحة الفرد النفسية، ونتاج تفاعل الفرد مع المواقف التربوية والحياة الجامعية (Drawsheh, 2013). وفي واقع الحال، تعد الدراسة الحالية التكيف الأكاديمي من الجوانب الأساسية التي تؤثر في شخصيتهم، فهو يتصل بالسلوك التربوي لهم ضمن إطار المؤسسات ذات البعد التربوي بهدف إحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في الشخص من اجل تحقيق أهداف التعلم المدرسي (Wasif, 2010).

لقد ارتبطت الكمالية مع الموهبة بشكل كبير، وتحقيق الأداء الأكاديمي والاجتماعي الأفضل خصوصًا في البيئة المدرسية؛ حيث أنّ الأطفال الموهوبين والموهوبين يمتلكون الرغبة في تحقيق الأداء الأفضل والإنجاز المطلوب بشكل متقن حيث أنّ ذلك يعّد من متطلبات الكمالية التي يتّصف بها الموهوبين والمتوفوقين، كما أنّ الإحساس الذي يتولّد لدى الموهوبين حول قدراتهم المتميزة تجعل لديهم الرغبة في السعي نحو الكمالية؛ فالموهوب يسعى لتحقيق الأداء العالي المرتفع دومًا (Hwamdeh, 2020).

الأدب النظري

لقد حظي الموهوبون باهتمام خاص من قبل التربويين والمتخصصين في بعدات العلوم ذات البعد النفسي والتربوي، وتعددت التعريفات التي تم تقديمها للطلبة الموهوبين بشكل عام، فقد أشارت السرور (Al-Srour, 2010) أنّ هؤلاء الطلبة هم مجموعة الأفراد الذين يمتلكون خصائص خاصة في البعد السلوكي والمعرفي، والتي تميزهم عن أقرانهم من الطلبة العاديين ضمن نفس المراحل العمرية والنمائية. وعرّف جروان (Jarwan, 2014) الموهوبين عقليًا: بأنّهم الطلبة الذين يقدمون أدلة ومؤشرات واضحة على قدرتهم في الأداء المرتفع في المستويات العقلية والتربوية والنفسية والإبداعية، مما يتطلب تقديم برامج خاصة لهم لتلبية احتياجاتهم من المعرفة والتعلّم التي تتطلب بالتالي مراكز ومدارس متخصصة للاهتمام بهم.

وشهد مجال الموهبة والإبداع العديد من حركات الاهتمام والمتابعة العلمية، وذلك انبثق عنه عدة توجهات في طرق وأساليب رعاية الموهوبين، فقد أشار (Momani & Nawfleh, 2014) أنّ العملية التربوية الفعّالة تحتاج اهتمامًا خاصًا في منظومة العملية التربوية؛ فتلك المنظومة تتكون من عناصر متفاعلة تحكمها مجموعة من العلاقات والترابطات القوية فيما بينها، وجميع تلك العلاقات والتفاعلات تحدث داخل الغرف الصفيّة، لذا فلا بد أن يكون الاهتمام منصبًا على توفير مناخ بيئي مناسب للطلبة لاستثمار طاقاتهم وقدراتهم لصالحهم وتنمية مواهبهم عمومًا، حيث أنّ نوع المدارس تلعب دورًا أساسيًا في خدمة أهداف التربويين والعلماء في بعد الموهبة والإبداع، لذا فقد ظهرت العديد من المدارس المتخصصة للمتميزين والموهوبين في جميع أنحاء العالم، وخصوصًا لدى الدول الباحثة عن التطور وتحقيق التنمية المستدامة في البعد البشري.

والأردن كانت من الدول التي أعطت إهتمامًا كبيرًا لطلبتها لتحقيق أفضل مستوى في التنمية البشرية، من خلال الاستفادة من الخبرات الدولية المتطورة على مستوى التعليم؛ وتعّد مدارس الملك عبدالله للتميّز التربوي ومن قبلها مدارس اليوبيل في عام (1981) من الاستثمارات التربوية والأكاديمية التي قامت بها الأردن لرعاية الموهوبين والموهوبين من طلبة المملكة، واستثمار طاقاتهم وإمكانياتهم وتوليد مزيد من الإبداع والأفكار الإبداعية لديهم، إدراكًا من الأردن بالأهمية الكبيرة للموهبة والطلبة المتميزين ورعايتهم، حيث تم وضع معايير محددة لاختيار الطلبة المتميزين وقبولهم في تلك المؤسسات التعليمية الريادية، ومن تلك المعايير:

1. اجتياز الطالب لمجموعة من الاختبارات المعرفية والمهارية، والقدرات العقلية والذكاء.
2. أن يكون لدى الطالب نتاج إبداعي أو أبحاث متميزة.
3. أن يجتاز الطالب المقابلة الشخصية المعدّة للقبول في المدرسة.

4. ألا يقل تحصيل الطالب عن (95%) في المواد الأساسية، وألا يقل عن (90%) في المجموع العام بالصف الخامس والسادس الأساسي (Ministry od Education, 2022).

وتسعى تلك المدارس لتطوير المهارات العليا في التفكير لدى الطلبة، وتنمية شخصيتهم وتعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم بالإضافة لتنمية مهارات التفكير المبدع والموهبة لدى الطلبة بشكل عام (Al-Abdullat, 2008).

وتعد الكمالية من العناصر الهامة في حياة الأفراد الباحثين عن التميز والموهبة؛ فالكمالية من وجهة نظر بعض الأفراد تعد شرطًا أساسيًا للقيام بالمهمات وأداء الواجبات بشكل متقن خالٍ من العيوب أو الأخطاء، ويشير ستوبر وبيكر (Stober & Becker, 2008) بأنّ السعي للتميز والكمال ممكن أن يكون سمةً إيجابيةً حيث أنّها تزوّد الأفراد بطاقة ودافعية لتحقيق الإنجاز والسعي لتحقيق الأهداف، ولكنها من ناحية أخرى، قد تصبح سمةً سلبيةً في حال قام الفرد بالسعي لتحقيق ما لا يمكن تحقيقه، حيث إنّها تصيب الفرد بالإحباط والقلق في حال الفشل؛ فالسعي للتميّز لا بد أن يتناسب مع الظروف البيئية والقدرات الذاتية للفرد، ووفقًا لمعايير وإمكانيات الفرد، وأن لا يندفع الأفراد نحو الأهداف التي لا يستطيع تحقيقها. وعرّفت سيلفرمان (Silverman, 2007) الكمالية بأنّها مزيجٌ من السلوكيات والأفكار التي ترتبط بمعايير مرتفعة وتوقعات عالية للأداء، وتوصف كصفة انفعالية ضمن فئة الموهوبين.

وتعددت المفاهيم التي حاولت تفسير الكمالية، فقد تباينت كذلك الآراء حول أبعاد الكمالية، فهناك من نظر إلى الكمالية كمكون أحادي البعد، وأنّها ذاتية تتمثل في بعد واحد وتأتي من داخل الفرد (Al-Atibi, 2017) فقد ظهرت من جهة أخرى اتجاهات أخرى نظرت إلى الكمالية كمكون متعدد الأبعاد، وله مظاهر موجبة وسالبة لدى الأشخاص الكماليين، وفي المستوى الشخصي والاجتماعي مثل الرغبة في الامتياز، والتنظيم والمعايير المرتفعة للآخرين، بالإضافة إلى التخطيط الدقيق والتأمل، وأمّا فروست (Frost)، فقد أشار إليها في ستة أبعاد، هي: الاهتمام بالأخطاء، والمعايير الشخصية العالية، والنقد الوالدي، والتوقعات الوالدية، والشك في الأداء، والتنظيم (Drawsheh, 2013).

وارتبطت الكمالية مع الموهبة بشكل كبير، وتحقيق الإنجاز الأفضل أكاديميًا واجتماعيًا خصوصًا في البيئة المدرسية؛ فقد أشارت (Hwamdeh, 2020) على أنّ الأطفال الموهوبين يمتلكون الرغبة في تحقيق الأداء الأفضل والإنجاز المطلوب بشكل متقن، حيث أنّ ذلك يعّد من متطلبات الكمالية التي يتّصف بها الموهوبون والمتوفوقون، وأنّ الإحساس الذي يتولّد لدى الموهوبين حول قدراتهم المتميزة تجعل لديهم الرغبة في السعي نحو الكمالية؛ فالموهوب يسعى لتحقيق الأداء العالي المرتفع دومًا. وأنّ الطلبةَ الموهوبين الذين لديهم ميلٌ للكمال يكونونَ قد اعتادوا على النجاح، وهذا يخلق لديهم خوفًا مستمرًا منَ الفشل؛ فالكمالية تعّد من أكثر الأبعاد التي قد تحتمل جوانب وآثارًا سلبية وإيجابية في شخصيةِ الموهوبين، وهذا يتوقفُ على الكيفية التي يقوم بها الأشخاص الموهوبين بتوجيه طاقاتهم (Silverman, 2007).

وتؤكد دراسة (Almikdadi, 2018) على ظهور رابطة موجبة بين الطلبة الموهوبين والكمالية، حيث أشارت دراسته إلى وجود مستوى مرتفع من الكمالية لدى الطلاب الموهوبين والموهوبين مقارنةً بمستوى متوسط لدى الطلبة العاديين.

ترى الباحثة أنّ الطلبة الموهوبين يسعون لتحقيق المستوى الأفضل من التميّز والأداء في جميع المواقع التي يشغلونها، ويعد الميدان التعليمي والبعد الأكاديمي من أكثر الاهتمامات التي تشغل بال التربويين ومقدمو الرعاية، حيث تعتبر البيئة التعليمية بجميع عناصرها من الوسائل الهامة لتحفيز الطلبة وتدريبهم وتطوير قدراتهم ومساعدتهم على التكيّف الأكاديمي، والذي يساهم في بناء مناخ إيجابي للإبداع والعمل والأداء المتميز.

الدراسات السابقة

تناولت مجموعة من الدراسات موضوع النزعة إلى الكمالية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز بشكل عام؛ فقد هدفت دراسة (Hawmdeh, 2020) إلى التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنزعة نحو الكمالية لدى الطلاب الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني في اقليم الجنوب. وكانت العينة مكونة من (623) طالب، وقد ظهر أنّ مستوى الكمالية جاء مرتفعًا، وأن هناك أثر في متغير النوع لصالح الذكور في مستوى الكمالية، وهناك أثر لنمط المعاملة الوالدية في مستوى الكمالية، فالنمط التسيبي والتسلطي يسهم في نشوء الكمالية غير التكيفية.

أمّا دراسة (Momani & Batyneh, 2020)، فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين النزعة إلى الكمالية والتوجهات الهدفية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز بالأردن، ومعرفة أثر متغير المستوى الدراسي والجنس في التوجهات الهدفية ومستوى الكمالية لديهم. حيث اشتملت الدراسة على العينة المكونة من (184) طالبًا وطالبة، وقد جاء مستوى الكمالية مرتفعًا، ومستوى التوجهات الهدفية جاء مرتفعًا أيضًا، خصوصاً بعد الإتقان، ولم يظهر هناك أثرًا لمتغيرات الدراسة (جنس الطالب، المستوى الدراسي). وهدفت دراسة موفليد وبيترز (Mofield & Peters, 2018) إلى استقصاء العلاقة بين المعتقدات العقلية والكمالية وطريقة الإنجاز عند الطلاب المتميزين والعاديين من الصفوف الدراسية (السادس-الثامن) من طلبة المدارس الأمريكية، حيث أجريت الدراسة في ولاية تكساس الامريكية، وتم تطبيق مقياسي الكمالية والمعتقدات العقلية، حيث شملت العينة (416) طالبًا وطالبة، واتضح ظهور علاقة موجبة بين المعتقدات العقلية المتجهه نحو التطور والسعي نحو الكمالية الإيجابية وسلوك الإنجاز، ووجود علاقة إيجابية بين المعتقدات العقلية الثابتة

ونشوء الكمالية السلبية بين الطلبة العاديين والطلبة المتميزين لصالح الطلبة المتميزين.

وأجرت (Mikdadi, 2018) دراسة في الأردن دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين السعادة والكمالية كدراسة مقارنة بين الطلبة المتميزين والعاديين، حيث جاءت العينة مكونة من (400) طالب من المدارس الحكومية ومدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، طبق عليهم مقياس السعادة ومقياس الكمالية متعدد الأبعاد، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متوسط السعادة كان مرتفعًا لدى الطلبة العاديين، بينما جاءت لدى الطلبة المتميزين بمستوى متوسط، وأشارت كذلك لمستوى مرتفع من الكمالية لدى الطلبة المتميزين، ومستوى متوسط لدى الطلبة العاديين، كما خلصت الدراسة لعدم وجود فروق في تقديرات الطلبة على مقياس الكمالية تعزى لأثر جنس الطالب وصفه، بينما جاءت الاتجاهات في مستوى تقديرات الطلبة على مقياس الكمالية لصالح الطلبة المتميزين.

وكذلك هدفت دراسة (Al-Zhrani, 2017) إلى التعرّف إلى درجة سمة الكمالية ودرجة شيوع ظاهرة التلكؤ الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة التعليمية في المملكة العربية السعودية، والكشف عن أثر متغير المرحلة التعليمية على سمة الكمالية والتلكؤ الأكاديمي، والكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات التلكؤ الأكاديمي ودرجات سمة الكمالية لدى الطلبة الموهوبين. تكوّنت عينة الدراسة من (138) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي لتحقيق أهداف الدراسة. حيث تم تطوير مقياسي التلكؤ الأكاديمي والكمالية، وبعد تطبيق الأدوات وجمع النتائج وتحليلها، فقد أظهرت النتائج وجود درجة متوسطة في التلكؤ الأكاديمي، ووجود درجة مرتفعة في درجة الكمالية، ، كما لم يتبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات سمة الكمالية ودرجات التلكؤ الأكاديمي.

وفيما يتعلق **بالدراسات** المتعلقة بالتكيف الأكاديمي، فقد سعت دراسة (Chathan & Binkuheil, 2019) إلى بيان مستويات التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين في جامعة زيان عاشور بالجلفة في الجزائر، ودراسة هذا المفهوم بناءاً على متغيرات كالجنس والتخصص ومكان الإقامة. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، واللتكيف الأكاديمي، بهدف تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم استخراج عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، وبعد تحليل البيانات، خلص الباحثان لظهور مستوى مرتفع من التكيف الأكاديمي لدى الطلبة، بينما لم توجد هناك آثار في التكيف الأكاديمي يمكن عزوها لمتغيرات الجنس والقسم والإقامة.

وهدفت دراسة (Marabha, 2019) إلى التعرف إلى مستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة الدارسين في كلية الطب في جامعة الخليج العربي، بالإضافة إلى التعرف إلى أثر بعض المتغيرات على مستوى التكيف الأكاديمي لديهم، وبعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة المكونة من (169) طالبًا وطالبة. وبعد تطبيق الأدوات وتحليل البيانات. فقد خلصت النتائج إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي جاء متوسطًا، وأظهرت كذلك وجود أثر لمتغيرات الدراسة (الجنس، الجنسية) في مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

وهدفت دراسة (Al-Omari, 2017) إلى التعرف إلى مستوى التكيف الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدارس الرياض في المملكة العربية السعودية، والتعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى عينة الدراسة المكونة من (102) طالبة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى التكيف الأكاديمي لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة، وأنّ مستوى دافعية الإنجاز جاء بدرجة كبيرة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية الإنجاز لعينة الدراسة.

وهدفت دراسة (Hmadneh, 2015) إلى التعرف إلى مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء متغيري الجنس والتحصيل الدراسي. وقد تكونت عينة الدراسة من (581) طالبًا وطالبة من المرحلة الثانوية، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التكيف الأكاديمي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة كان بدرجة مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في مستوى التكيف تعزى لمتغير التحصيل الدراسي، وعدم وجود فروق تعزى للجنس.

وهدفت دراسة (Al-Mitiri, 2012) للتعرف على إمكانية تحسين التكيف الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات في مدارس دولة الكويت من خلال استخدام برنامج الذكاء الوجداني، بالإضافة للتعرف على العلاقة بين الذكاء الوجداني والتكيف الأكاديمي. وتم استخراج عينة مكونة من (26) طالبة، تم توزيعهم على مجموعتين، وقامت الباحثة بالاعتماد على سجلات المدرسة ومقياس التكيف الأكاديمي. وأشارت الدراسة إلى فاعلية البرنامج المقترح في الذكاء الوجداني على ارتفاع مستوى التكيف الأكاديمي، وكذلك وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني ومستوى التكيّف الأكاديمي لدى الطالبات الموهوبات.

وهدفت دراسة (Bani-Khalid, 2010) لاستقصاء العلاقة بين التكيّف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية التربية في جامعة آل البيت الأردنية، واتّبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف دراسته، وقد تم اختيار عينة مكونة من (200) طالب، وقام الباحث باستخدام مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة. وخلص لوجود ارتباطًا موجبًا بين الكفاءة الذاتية والتكيّف الأكاديمي، بينما لم يكن هناك أثر لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي في مستوى التكيّف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يظهر من العرض السابق أنّ هذه الدراسات قد تناولت متغيري الكمالية والتكيف الأكاديمي، حيث تباينت في موضوعاتها وأهدافها، فقد تناولت بعض البحوث والدراسات الكمالية كأحد متغيراتها كدراسة (Mikdadi, 2018) ودراسة (Mofield & Peters, 2018)، ودراسة (Momani & Batyneh, 2020)، بينما أشارت الدراسات الأخرى للمتغير الآخر وهو التكّيف الأكاديمي كمتغير رئيسي ومنها دراسة (Bani Khalid, 2010)، ودراسة (Marabha, 2019). حيث تباينت نتائجها فيما يرتبط في مستويات الكمالية والتكيف الأكاديمي لدى العينة المستهدفة في دراساتهم. بينما لم يتوفر دراسات ناقشت بعد العلاقة ما بين الكمالية والتكيف الأكاديمي؛ وذلك مما يميز الدراسة الحالية. ويلاحظ تنوّع عينة الدراسة خلال استعراض الدراسات السابقة وذلك بسبب ندرة الدراسات التي قامت على عينات من طلبة المدارس. ولاحظت الباحثة ان غالبيتها اتبعت المنهج التجريبي وبعضها المنهج التنبؤي وبعضها المناهج الوصفية او الارتباطية لدراسة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، كما لاحظت الباحثة التباين في حجم العينة المستخدمة فيها، ومن ناحية اخرى، فإن الأغلبية استخدمت مقاييس الكمالية والتكيف الأكاديمي التي تم تطويرها. وقد كانت تلك المراجعة البحثية سببًا في اختيار عينة الدراسة واتباع المنهج البحثي المناسب، وكذلك اثراء الأدب النظري، وتطوير أدوات الدراسة، وإثراء مناقشة النتائج اتي ستحصل عليها الباحثة بعد الانتهاء من الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات والأدب السابق، لاحظت الباحثة أنّ هناك عددًا بسيطًا من البحوث ذات الصلة التي اهتمت بطلبة المدارس من الطلبة الموهوبين في بعد النزعة إلى الكمالية والتكيف الأكاديمي، حيث كانت أغلبها تتجه لطلبة الجامعات كعينة مستهدفة، ومن خلال اطلاعها على بعض البحوث والتوصيات، فلا زال هناك توجيه للباحثين لإجراء المزيد من البحوث حول النزعة إلى الكمالية بشكل عام ومدى العلاقة ببعض المتغيرات لدى الطلبة. ومن هنا، بات من الضروري دراسة وتناول موضوعي الكمالية والتكيّف الأكاديمي لدى الطلاب الموهوبين الذين لم يحظوا بقدرٍ كافٍ من البحث وتقديم دراسات وبحوث في بعد الكمالية والتكيّف الأكاديمي.

وتتحدد مشكلة الدراسة في التعرف إلى مستوى النزعة إلى الكمالية وعلاقتها بالتكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في الأردن في ضوء بعض المتغيرات (جنس الطالب، الصف الدراسي).

وتتمثل أسئلة الدراسة بما يأتي:

1. ***"ما مستوى النزعة إلى الكمالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟"***
2. ***"ما مستوى التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟"***
3. ***"هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى النزعة إلى الكمالية ومستوى التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟"***
4. ***"هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة الموهوبين على مقياس النزعة إلى الكمالية تعزى لمتغيري (الجنس، والصف)؟"***
5. ***"هل توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة الموهوبين على مقياس التكّيف الأكاديمي تعزى لمتغيري (الجنس، والصف)؟"***

أهمية الدراسة

تظهر الأهمية من خلال أبعاد الدراسة نفسها التي تتناول موضوع النزعة إلى الكمالية وعلاقتها بالتكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميّز في الأردن، بالإضافة لأثر بعض المتغيرات، مثل: جنس الطالب، والصف الدراسي.

- تظهر **الأهمية النظرية** للدراسة من خلال تقديم مؤشرات كميّة لمدارس الملك عبدالله الثاني للتميّز ولوزارة التربية في العاصمة عمّان عن مستوى متغيرات الدراسة، وتقديم إطار نظري حول النزعة إلى الكمالية والتكيّف الأكاديمي، والذي يمكن أن يرفد المكتبة العربية بمعلومات وبيانات حديثة حول بعد الدراسة. وتأتي الأهمية أيضًا من خلال أهمية الفئة المستهدفة في الدراسة، حيث تعّد فئة الموهوبين والموهوبين من الفئات االمهمة في المجتمع، لذا فالتركيز على خصائص تلك الفئة وسماتها الشخصية والتحديات التي تواجههم يساهم في تحديد نوع التدخّل والخطط التأهيلية والتنموية، لهم والتي تسهم في استثمار طاقاتهم وقدراتهم في النحو الأمثل.
- وتظهر الأهمية في البعد التطبيقي من خلال تقديم مقترحات وتوصيات لراسمي السياسات التربوية وواضعي المناهج التعليمية التي قد تساعد في تطوير العملية التعليمية ونمو التفكير الإبداعي لدى الطلبة الموهوبين وتحسبن أدائهم الأكاديمي.
- لفت انتباه المؤسسات التربوية مثل مدارس الملك عبدالله الثاني للتميّز لحاجات الطلبة الموهوبين، وبالتالي المساهمة لاحقًا في إعداد خطط وبرامج تساعد في تطوير مستوى الطلبة،

وخصوصًا مستوى التكيّف الأكاديمي لديهم، وكذلك لفت انتباه إدارة المدارس نحو للمشكلات الخاصة التي قد تعيق استثمار طاقات وإمكانيات الطلبة الموهوبين، واستثمار خاصية النزعة للكمالية لديهم بشكل إيجابي وفعّال. بالإضافة إلى توفير بعض الأدوات والمقاييس ذات مؤشرات صدق وثبات مرتفع، والتي يمكن استفادة الباحثين والطلبة منها مستقبلاً لقياس النزعة إلى الكمالية ومستوى التكيّف الأكاديمي لدى عينات مختلفة حسب الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها

تبرز محددات الدراسة في النقاط التالية:

- **الحد الموضوعي**: يتمثّل بموضوع الدراسة بمستوى النزعة إلى للكمالية وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين، حيث تمّ تطبيق هذه الدراسة في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في العاصمة عمان.
- **الحد الزماني:** تمّ التطبيق خلال الفصل الدراسي الثاني للعام 2020/2021.
- **الحد المكاني:** اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميّز في العاصمة الأردنية عمّان.
- **محددات الدراسة**

تتحدد إمكانية التعميم بمدى تمثيل العينة لمجتمع الدراسة، والأطر النظرية التي بنيت عليها المقاييس، كما تتحدد النتائج في ظروف التطبيق ومستوى الموضوعية في استجابات الطلبة.

التعريفات الإجرائية

- **النزعة الكمالية:** يعرفها (Al-Taj, Khazaleh & Hwaidy, 2017, 150) بأنها حالة من الالتزام الصارم بمعايير مرتفعة من الجودة العالية، وترتبط بمعايير شخصية عالية، ومستوى كبير من الاهتمام بالأخطاء، والنقد الوالدي، والتوقعات الوالدية المرتفعة، والشك في الأداء، والتنظيم. **وتعرف إجرائيًا**: بأنّها مجموع الدرجات التي ينالها الطلبة الموهوبون على مقياس النزعة إلى الكمالية الذي تمّ تطويره لغايات الاجابة عن أسئلة الدراسة. وقد تكون من ست أبعاد، هي: (التنظيم، والاهتمام بالأخطاء، والمعايير الشخصية، والتوقعات الوالدية، والشكوك حول التصرفات، والنقد الوالدي).
- **التكيّف الأكاديمي**: هو قدرة الفرد على التوافق وبشكل مناسب مع مختلف المتطلبات التعليمية، كالاختبارات المدرسية والواجبات الصفيّة، والبيئة المدرسية (Saravanan & Nyamayaro, 2013, 27). **ويعرف إجرائيًا:** بأنّه مجموع العلامات التي يحصلها الطلبة الموهوبون على مقياس التكيّف الأكاديمي الذي تمّ تطويره لغايات تحقيق أهداف الدراسة الحالية، وقد تكون من خمسة أبعاد، هي: (التكيف مع المنهاج الدراسي، مستوى الطموح ونضوج الأهداف، الفاعلية الشخصية في التخطيط واستغلال الوقت، المهارات وعادات الدراسة، العلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة).
- **الطلبة الموهوبون**: يعرفهم جروان (Jarwan, 2014, 62) بأنّهم فئة من الطلبة الذين يتميزون عن أقرانهم العاديين بقدرات ومهارات عليا، وكذلك في الميول والاتجاهات، ويحصل الطالب الموهوب –عادةً- على تقدير مرتفع في تحصيله للمواد الدراسية التي يقوم بدراستها، وبنسبة تزيد علاماته عن (90%) عن بقية الأقران في المدرسة. **ويعرفون إجرائيًا:** مجموعة الطلبة المسجلين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في مدارس العاصمة عمان في المملكة الأردنية الهاشمية وفقًا لمعايير الموهبة لديهم، وذلك خلال الفصل الثاني للعام الدراسي 2020/2021.

الطريقة والإجراءات

منهج الدِّراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي للكشف عن مستوى النزعة إلى الكمالية ومستوى التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميّز والعلاقة الإرتباطية بين المستويين. حيث أنّ هذا المنهج يتناسب مع أهداف الدراسة وأسئلتها.

مجتمع الدِّراسة

يتكوّن من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في العاصمة الأردنية عمان وعددها مدرستان (المقابلين، والسلط)، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2020/2021)، والبالغ عددهم (800) طالب وطالبة.

عينة الدِّراسة

تم استخراج العينة بالطريقة المتيسرة، حيث تكونت من (477) طالبًا وطالبة استجابوا للأداة التي تم توزيعها على أفراد العينة بطريقة إلكترونية، حيث تم إرسال الرابط الإلكتروني للأداة بعد أخذ الموافقة من أفراد العينة بالتنسيق مع المديرين والمديرات في مدرستي (المقابلين، والسلط). وفي الجدول (1) وصف للعينة بناءً على متغيرات الدراسة (جنس الطالب، وصفّه).

الجدول (1)

عينة الدراسة وتكراراتها حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
جنس الطالب	ذكر	144	30.2
	أنثى	333	69.8
الصف الدراسي	السابع	182	38.2
	الثامن	122	25.6
	التاسع	105	22
	العاشر	29	6.1
	الأول ثانوي	23	4.8
	الثاني ثانوي	16	3.4
	المجموع	477	100.0

أداتا الدِّراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة طوّرت الباحثة أداتين: الأولى مقياس النزعة إلى الكمالية، والأداة الثانية مقياس التكيّف الأكاديمي، حيث تم استخدام مقياس فروست وآخرون (Frost et al., 1990) الأصلي والذي قامت بترجمته (Al-Taj, Khazaleh & Hwaidy, 2017) لملاءمته لأهداف الدراسة وتحقيقه لمعايير صدق وثبات مرتفعة في النسخة الأجنبية والمترجمة، واشتمل المقياس على (35) فقرة وستة أبعاد، هي: (التنظيم، والاهتمام بالأخطاء، والمعايير الشخصية، والتوقعات الوالدية، والشكوك حول التصرفات، والنقد الوالدي). وقامت كذلك بتطوير مقياس التكيف الأكاديمي من خلال المراجعة للمراجع والمصادر النظرية ذات الصلة بالتكيّف الأكاديمي، مثل: دراسة (Nasar, 2010). وقد تكون المقياس من (39) فقرة وخمسة أبعاد، هي: (التكيف مع المنهاج الدراسي، ومستوى الطموح ونضوج الأهداف، والفاعلية الشخصية في التخطيط واستغلال الوقت، والمهارات وعادات الدراسة، والعلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة)، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في عملية تصحيح الاستجابات.

صدق مقياس النزعة إلى الكمالية

تمّ التحقق من الصدق بطريقتين، هما:

- صدق المحتوى: تمّ التحقق من دلالات صدق محتوى الأداة بعرضها على عدد من المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي والإرشادي والقياس والتقويم والتربية الخاصة من أساتذة الجامعات، بهدف التعرف على مستوى ملاءمة الفقرات المختارة للسمة المراد قياسها، ودقة الصياغة اللغوية والوضوح لهذه الفقرات، حيث تمّ العمل على إجراء التعديلات المقترحة التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) من المحكمين.

- صدق البناء: لاستخراج مؤشرات صدق البناء، تم بيان معاملات الارتباط ما بين الفقرات وبين الدرجة العامة، وبين كل فقرة من جهة وبين ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وبين الأبعاد ببعضها البعض والدرجة العامة، وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية لعينة مكونة من (30) طالب وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة عامة (0.37-0.82)، ومع البعد (0.39-0.88)، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة العامة والبعد التي تنتمي إليه.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم لفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.48	*0.42	13	*0.45	**0.77	25	**0.73	*0.39
2	**0.76	**0.82	14	**0.56	**0.82	26	**0.65	*0.39
3	**0.55	*0.38	15	**0.66	*0.37	27	**0.65	*0.45
4	**0.74	*0.42	16	**0.73	**0.82	28	**0.63	*0.41
5	**0.49	*0.39	17	**0.74	**0.49	29	**0.78	**0.82
6	**0.69	*0.45	18	**0.66	*0.39	30	**0.82	**0.80
7	**0.58	**0.56	19	**0.67	*0.41	31	**0.80	**0.77
8	**0.54	*0.44	20	**0.65	**0.82	32	**0.77	**0.66
9	**0.48	**0.63	21	**0.58	**0.49	33	**0.75	**0.48
10	**0.58	*0.42	22	*0.39	**0.82	34	**0.88	**0.52
11	*0.42	**0.82	23	**0.77	**0.80	35	**0.78	*0.45
12	*0.39	**0.80	24	**0.84	*0.43			

وتجدر الإشارة إلى أن جميع تلك المعاملات الارتباطية جاءت بدرجات مقبولة، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

وتم استخراج معامل ارتباط البعد بالدرجة العامة، ومعاملات الارتباط بين البعدات ببعضها والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين البعدات ببعضها وبالدرجة العامة.

	التنظيم	الاهتمام بالأخطاء	المعايير الشخصية	التوقعات الوالدية	الشكوك حول التصرفات	النقد الوالدي	مقياس النزعة إلى الكمالية
التنظيم	1						
الاهتمام بالأخطاء	0.558**	1					
المعايير الشخصية	0.456*	0.466*	1				
التوقعات الوالدية	0.452*	0.498**	0.342*	1			
الشكوك حول التصرفات	0.412*	0.498**	0.422*	0.543*	1		
النقد الوالدي	0.455*	0.573**	0.477*	0.423*	0.432*	1	
مقياس النزعة إلى الكمالية	0.433*	0.746**	0.444*	0.498**	0.433*	0.663**	1

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت مقبولة إحصائياً، مما يؤكد على وجود مستوى مرتفع من صدق البناء.

ثبات مقياس النزعة إلى الكمالية

تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من ثلاثين طالبًا وطالبة خلال فترتين زمنيتين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، للتأكد من ثبات الأداة.

الجدول (4)

معامل (Cronbach's alpha) وثبات الإعادة للبعدات والدرجة العامة.

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التنظيم	0.91	0.82
الاهتمام بالأخطاء	0.86	0.79
المعايير الشخصية	0.89	0.81
التوقعات الوالدية	0.87	0.83
الشكوك حول التصرفات	0.89	0.80
النقد الوالدي	0.90	0.77
مقياس النزعة إلى الكمالية	0.89	0.86

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة (Cronbach's alpha)، والجدول (4) يبين ذلك، وكانت القيمة المستخرجة جيدة لغايات تلك الدراسة.

تصحيح مقياس النزعة إلى الكمالية ومعيار الحكم

تمّ استخدام تدرج ليكرت الخماسي للحكم على تقديرات الطلبة على فقرات المقياس، وتمّ تصحيح المقياس من خلال التدرج حسب الأوزان (1,2,3,4,5) على الترتيب حيث مثّلت الدرجة (5) أعلى درجة على الفقرة، بينما كانت الدرجة (1) أدنى درجة للفقرة بالنسبة للفقرات الإيجابية؛ بينما الفقرات السلبية كانت أوزانها بالعكس (5,4,3,2,1)، حيث أن جميع الفقرات كانت إيجابية في المقياس. وتمّ تصنيف المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة إلى ثلاثة مستويات من خلال استخدام المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5\text{-}1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

القيمة	الدرجة/المستوى
2.33-1	مستوى النزعة إلى الكمالية: منخفضة
3.67-2.34	مستوى النزعة إلى الكمالية: متوسطة
5-3.68	مستوى النزعة إلى الكمالية: مرتفعة

صدق مقياس التكيّف الأكاديمي

تمّ التحقق من صدق المقياس بطريقتين، هما:

- صدق المحتوى: تمّ عرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في بعد علم النفس التربوي والإرشاد النفسي والتربوي والقياس والتقويم والتربية الخاصة من أساتذة الجامعات وذلك للتحقق من دلالات صدق المحتوى والتعرف على مدى مناسبة الفقرات المختارة للسمة المراد قياسها، ودقة الصياغة اللغوية والوضوح لهذه الفقرات، حيث تمّ العمل على إجراء التعديلات المقترحة التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) من المحكمين.

- صدق البناء: تم استخراج معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة العامة، وبين كل فقرة وارتباطها بالبعد التي تنتمي إليه، وبين البعدات ببعضها والدرجة العامة، وذلك للتعرف على دلالات صدق البناء للمقياس، من خلال عينة استطلاعية مكونة من (30) طالب وطالبة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة عامة بين (0.71-0.39)، ومع البعد (0.87-0.41)، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة العامة والبعد التي تنتمي إليه.

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع الأداة
1	**0.70	**0.61	14	**0.60	**0.71	27	**0.59	**0.70
2	**0.69	*0.40	15	**0.80	**0.61	28	*0.44	*0.40
3	**0.63	**0.70	16	**0.79	**0.60	29	**0.71	**0.68
4	**0.79	**0.60	17	*0.41	**0.59	30	*0.42	**0.59
5	**0.59	**0.47	18	**0.74	*0.39	31	*0.41	**0.61
6	**0.78	**0.64	19	**0.70	**0.71	32	**0.69	*0.43
7	**0.61	*0.39	20	*0.41	**0.61	33	**0.60	**0.62
8	**0.57	**0.50	21	*0.47	**0.60	34	*0.43	*0.41
9	**0.82	*0.45	22	**0.70	**0.59	35	*0.45	*0.47
10	**0.87	**0.71	23	*0.43	**0.71	36	**0.71	**0.68
11	**0.70	**0.61	24	*0.45	**0.54	37	**0.61	*0.45
12	**0.70	**0.60	25	*0.43	**0.60	38	**0.60	*0.44
13	**0.61	**0.59	26	*0.45	*0.42	39	**0.59	*0.45

تجدر الإشارة إلى أن المعاملات الارتباطية جميعها مقبولة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات. كما تم استخراج معامل ارتباط البعد بالدرجة العامة، ومعاملات الارتباط بين البعدات ببعضها، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

معاملات الارتباط بين الأبعاد ببعضها وبالدرجة العامة.

	التكيف مع المنهاج الدراسي	مستوى الطموح ونضج الأهداف.	الفاعلية الشخصة في التخطيط واستغلال الوقت	المهارات وعادات الدراسة	العلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة	التكيّف الأكاديمي
التكيف مع المنهاج الدراسي	1					
مستوى الطموح ونضج الأهداف.	0.399**	1				
الفاعلية الشخصة في التخطيط واستغلال الوقت	0.516**	0.578*	1			
المهارات وعادات الدراسة	0.478*	0.421**	0.444*	1		
العلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة	0.526**	0.522*	0.479**	0.423*	1	
التكيّف الأكاديمي	0.671**	0.611**	0.496**	0.402*	0.535**	1

يبين الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط كانت ضمن مستويات المقبولة إحصائيًا، مما يشير الى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس التكيّف الأكاديمي

تم تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية التي تكونت من ثلاثين طالبا خلال فترتين زمنيتين، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، للتأكد من ثبات الأداة.

الجدول (7)

معامل (Cronbach's alpha) وثبات الإعادة للبعدات والدرجة العامة.

البعد	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التكيف مع المنهاج الدراسي	0.86	0.76
مستوى الطموح ونضج الأهداف.	0.84	0.74
الفاعلية الشخصة في التخطيط واستغلال الوقت	0.89	0.78
المهارات وعادات الدراسة	0.87	0.76
العلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة	0.83	0.73
التكيّف الأكاديمي	0.88	0.81

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة (Cronbach's alpha)، والجدول (7) يبين ذلك، وكانت القيمة المستخرجة جيدة لغايات تلك الدراسة.

تصحيح مقياس التكيّف الأكاديمي ومعيار الحكم.

استخدم تدريج ليكرت الخماسي للحكم على تقديرات الطلبة على فقرات المقياس، حيث تمّ تصحيح المقياس من خلال التدرج حسب الأوزان (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، حيث تمثّل الدرجة (5) أعلى درجة للفقرة، بينما ستمثّل الدرجة (1) أدنى درجة للفقرة، وستعتمد الباحثة تدريج ليكرت الخماسي (بدرجة عالية جدًا، بدرجة عالية، بدرجة متوسطة، بدرجة متدنية، بدرجة متدنية جدًا)، وسيتم تصحيح المقياسين من خلال إعطاء التدريج السابق الأرقام (1، 2، 3، 4، 5) في حالة الفقرات الموجبة، وعكس الأوزان في حالة الفقرات السالبة. علمًا بأنّ الفقرات السالبة مثلت مقياس التكيف الأكاديمي في المجال الأول (التكيف مع المنهاج الدراسي): كانت الفقرات (2، 3، 5، 6، 7، 8، 9)، وفي المجال الثاني (مستوى الطموح ونضج الأهداف).: كانت الفقرات (4، 7)، وفي المجال الثالث (الفاعلية الشخصة في التخطيط واستغلال الوقت) كانت الفقرات (1، 2، 3، 7) وفي المجال الرابع (المهارات وعادات الدراسة) تمثلت بالفقرات (2، 4)، وأخيراً في المجال الخامس (العلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة) تمثلت بالفقرات: (3، 6، 7، 8، 9، 10). وتمّ تصنيف المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة إلى ثلاث مستويات من خلال استخدام المعيار الإحصائي، باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى – الحد الأدنى}}{\text{عدد الفئات المفترضة}} = \frac{5\text{-}1}{3} = \frac{4}{3} = 1.33$$

القيمة	الدرجة/المستوى
2.33-1	مستوى تكيف أكاديمي منخفض
3.67-2.34	مستوى تكيف أكاديمي متوسطة
5-3.68	مستوى تكيف أكاديمي مرتفع

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: *"ما مستوى النزعة إلى الكمالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز"؟*

أشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أنّ النزعة إلى الكمالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز عامة جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.30). حيث جاء بُعد التوقعات الوالدية في المرتبة الأولى، ويليه بُعد التنظيم في المرتبة الثانية، والمعايير الشخصية في المرتبة الثالثة؛ في حين جاء بُعد النقد الوالدي في المرتبة الأخيرة، كما في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام لمستوى النزعة إلى الكمالية لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي العام لأبعاد المقياس.

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	التوقعات الوالدية	4.10	0.675	مرتفع
2	1	التنظيم	4.05	0.606	مرتفع
3	3	المعايير الشخصية	3.92	0.569	مرتفع
4	5	الشكوك حول التصرفات	2.89	0.858	متوسط
5	2	الاهتمام بالأخطاء	2.58	0.692	متوسط
6	6	النقد الوالدي	2.12	0.935	منخفض
		مقياس النزعة إلى الكمالية	3.30	0.408	متوسط

وتعزو الباحثة سبب ظهور صفة النزعة إلى الكمالية بمستوى متوسط إلى أنّ البيئة المدرسية التي يتواجد بها الطلبة الموهوبون قد تكون هي السبب وراء ظهورها بدرجة متوسطة، حيث إنّ عينة الدراسة متواجدة في مدارس خاصة للتميز، وفي هذه المدارس ووفقًا لما جمعته الباحثة من معلومات حول الخدمات المقدمة لهذه الفئة من الطلبة، فقد كانت إحدى تلك الخدمات هي الخدمات النفسية والإرشادية التي تسهم في تخلّص الطلبة من كثير من المشكلات التي تواجههم أثناء الدراسة، وبالتالي يشعر الطلبة بالإنجاز والدعم المستمر؛ مما يؤثر على صفة النزعة إلى الكمالية بطريقة إيجابية، ويجنبهم الاتجاه نحو الكمالية ذات البعد السلبي، حيث أنّ خصائص تلك الفئة من الطلبة تبحث عن التميّز خصوصًا في الجانب الأكاديمي، كما أنّ البيئة المدرسية من خلال وجودهم في مدرسة متخصصة للفئة المتميزة من الطلبة يضع مسؤولية أكبر لديهم لتحقيق التوقعات منهم لوجودهم في مدارس للمتميزين. فقد أكّدت (Hwamdeh, 2020) على أنّ الأشخاص ذوي النزعة إلى الكمالية يتوقعون من أنفسهم مستويات أداء مرتفعة. يضاف إلى أنّ الطلبة الموهوبين من أحد خصائصهم السعي نحو الكمالية في أدائهم، ولعلّ وجوده بدرجة متوسطة يعود إلى رغبة الطلبة نحو عدم الانجراف نحو كمالية مطلقة والتي قد تكون سببًا في نشوء الكمالية العصابية، فقد أشارت دراسة (Abd Elkhalik, 2005) إلى أنّ الأفراد ذوي النزعة إلى الكمالية المرتفعة يميلون إلى الإفراط في الحساسية نحو النقد الذاتي، وذلك بسبب المعايير المرتفعة لتوقعات الأداء المنجز؛ فبالتالي قد ينشأ لديهم بعض القلق أو الاضطرابات نتيجة لخوفهم من الفشل؛ فالطلبة يواجهون تحديات كبيرة داخلية وخارجية قد تلعب دورًا في مستوى النزعة إلى الكمالية لديهم.

وفيما يتعلق بالأبعاد؛ فالتوقعات الوالدية جاءت أولاً في مستوى النزعة إلى الكمالية، بينما النقد الوالدي في المرتبة الأخيرة، وقد يعزى ذلك إلى أثر الأسرة الكبير على أداء الأبناء وتوجهاتهم، فالمجتمع الأردني لا زالت الأسرة تؤدي دورًا محوريًا داخله، فتوجّه الأبناء إلى الاهتمام بتوقعات والديهم تشير إلى بعض الأفكار التقليدية نحو إشباع رغبات الوالدين التي تعد أحد أهم محركات دافعية الطلبة وليس رغباتهم أو طموحهم، فعلى الرغم من التغيرات الثقافية في البنية المعرفية للمجتمعات إلا أنّ فكرة الاختيار والقرار للطلبة لا زال ضمن اختصاصات الأسرة ولو كان ذلك بشكل غير مباشر، ويظهر من خلال سعي الطلبة نحو الالتزام بتوقعات الوالدين في نزعتهم نحو الكمالية؛ حيث يؤكد جينسين (Jensen, 2005) بأنّ التوقعات الوالدية سلاح ذو حدين، فإذا كانت مرتفعة فستكون أحد العوامل الاجتماعية التي تمثل مصدرًا للضغوط النفسية، وخاصة عندما لا تتوافق هذه التوقعات مع قدرات وإمكانات الأبناء، والتي ينتج عنها خيبة الأمل وعدم الرضا وأحيانا الفشل؛ بينما وجودها بشكل معتدل قد يكون دافعًا إيجابيًا للطلبة.

وقد لاحظت الباحثة بأنّ تلك النتائج لم تتوافق مع نتائج دراسة (Hawmdeh, 2020)، ودراسة (Momani & Batyneh, 2020)، ودراسة (Mikdadi, 2018)، ودراسة (Zhrani, 2017)، ودراسة شان (Chan, 2011) التي أشارت نتائج دراساتهم إلى وجود مستوى مرتفع من الكمالية لدى الطلبة. وترى الباحثة أن ذلك مقبول حيث إن مستوى الطلبة حسب النتائج متوسط يقترب من الارتفاع، وقد تكون الخصائص النفسية والاجتماعية والأسرية للطلبة عاملاً في عدم تحقيق مستوى مرتفع في النزعة إلى الكمالية.

وفي بعد الأبعاد، فقد اتفقت دراسة (Hwamdeh, 2020) في أهمية نمط المعاملة الوالدي في النزعة نحو الكمالية لدى الطلبة، بينما لم تشر الدراسات إلى الأبعاد في النزعة إلى الكمالية، واكتفت بالإشارة إلى مستويات النزعة إلى الكمالية لدى عينات دراساتهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، *والذي نص على: "ما مستوى التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز"؟*

أظهرت النتائج أن مستوى التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز جاء بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.69). فقد جاء مستوى الطموح ونضج الأهداف في المرتبة الأولى، بينما جاءت المهارات وعادات الدراسة في المرتبة الأخيرة، كما في الجدول (9).

الجدول (9)

المتوسط الحسابي العام والانحرافات المعيارية لمستوى التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي العام.

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	مستوى الطموح ونضج الأهداف.	3.99	0.41	مرتفع
2	3	الفاعلية الشخصية في التخطيط واستغلال الوقت	3.71	0.57	مرتفع
3	5	العلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة	3.70	0.72	مرتفع
4	1	التكيف مع المنهاج الدراسي	3.51	0.72	متوسط
5	4	المهارات وعادات الدراسة	3.48	0.59	متوسط
		التكيّف الأكاديمي	3.69	0.49	مرتفع

وقد تعزى تلك النتائج إلى وجود معايير محددة تضعها وزارة التربية أمام الطلبة قبل الانضمام لمدارس المتميزين في الأردن، ومن تلك المعايير اجتياز الطلبة لمجموعة من الاختبارات المعرفية والمهارية والانفعالية والمقابلة الشخصية، حيث أنّ ذلك يساعد الطلبة في تحقيق مستوى معتدل من التكيّف مع تلك البيئة المدرسية التي تضع جميع إمكانياتها لصالح الاهتمام بالطالب وتوافقه مع العناصر التعليمية داخل المدرسة؛ فالجهود التي تقوم بها مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز تذلل من الصعوبات والتحديات أمام الطلبة، وترفع من مستوى فاعلية الطالب وتكيفه. فقد أشار (Zhrani, 2017) إلى أنّ الموهوبين يمتازون بمستوى جيد في التوافق الشخصي والاجتماعي، والثبات الانفعالي والتوازن المعرفي بالإضافة إلى مهارات القيادة وضبط النفس، والتي بدورها تؤثر على البيئة التعليمية والتعلّم لدى الطلبة وترفع من مستوى الدافعية والإنجاز، مما يحقق له تكيّفًا مرتفعًا في المجال الأكاديمي. كما أنّ البيئة المدرسية ومتطلباتها تهيئ بيئة ملائمة ومحفزة ومريحة للطلبة لتحقيق التوافق والتكيف مع البيئة الأكاديمية داخل المدارس، وذلك بفضل خبرة ومهارات العاملين في تلك المدارس حول مساعدة ودعم الطلبة لتحقيق التكيف الأكاديمي بشكل مرتفع، حيث أن تلك من المهمات والأدوار الأساسية للمعلمين والإداريين داخل مدارس التميز والموهبة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Chathan & Bin Khuil, 2019)، ودراسة (Hmadneh, 2015) التي أظهرت وجود مستوى مرتفع في التكيف الأكاديمي، ودراسة (Breik, 2019) التي أشارت إلى لوجود مستوى مرتفع في التكيف الأكاديمي؛ بينما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Marbha, 2019) التي خلصت نتائجها إلى مستوى متوسط في التكيف الأكاديمي. وفي بعد الأبعاد توافقت النتائج بشكل غير مباشر مع نتائج دراسة (Breik, 2019) التي جاء بها أبعاد الدافعية والأداء الأكاديمي أولاً وثانيًا، وبُعد العلاقات مع المعلمين والبيئة المدرسية أخيرًا، حيث أشارت الدراسة الحالية إلى أنّ مستوى الطموح ونضج الأهداف في المرتبة الأولى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على: *"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطات درجات الطلبة الموهوبين على مقياس النزعة إلى الكمالية تعزى لمتغيري (الجنس، والصف)؟"*

أظهرت النتائج وجود فروق لمتغير (الجنس) في جميع الأبعاد في الدرجة العامة، وجاءت الفروق لصالح الطلبة الذكور في مستويات النزعة إلى الكمالية. كما أنّ هناك فروقًا في متغير (الصف)، وكانت بين الصف السابع والصف العاشر وجاءت الفروق لصالح الصف السابع، كما في الجدولين (10 و11).

أولاً: متغير الجنس.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية العام والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجات الطلبة الموهوبين على مقياس النزعة إلى الكمالية.

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التنظيم	ذكر	144	4.07	0.592	0.503	475	0.615
	أنثى	333	4.04	0.612			
الاهتمام بالأخطاء	ذكر	144	2.77	0.640	3.932	475	0.000
	أنثى	333	2.50	0.699			
المعايير الشخصية	ذكر	144	3.96	0.581	1.062	475	0.289
	أنثى	333	3.90	0.563			
التوقعات الوالدية	ذكر	144	4.36	0.574	5.712	475	0.000
	أنثى	333	3.99	0.685			
الشكوك حول التصرفات	ذكر	144	2.95	0.824	0.971	475	0.332
	أنثى	333	2.86	0.872			
النقد الوالدي	ذكر	144	2.35	0.960	3.478	475	0.001
	أنثى	333	2.02	0.909			
مقياس النزعة إلى الكمالية	ذكر	144	3.43	0.394	4.651	475	0.000
	أنثى	333	3.24	0.402			

ثانيًا: متغير الصف الدراسي.

الجدول (11)

تحليل التباين الأحادي لأثر الصف على درجات الطلبة الموهوبين على مقياس النزعة إلى الكمالية.

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
التنظيم	بين المجموعات	1.120	5	0.224	0.608	0.694
	داخل المجوعات	173.549	471	0.368		
	الكلي	174.669	476			
الاهتمام بالأخطاء	بين المجموعات	3.925	5	0.785	1.651	0.145
	داخل المجوعات	224.004	471	0.476		
	الكلي	227.929	476			

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المعايير الشخصية	بين المجموعات	1.789	5	0.358	1.107	0.356
	داخل المجوعات	152.211	471	0.323		
	الكلي	154.000	476			
التوقعات الوالدية	بين المجموعات	7.813	5	1.563	3.521	0.004
	داخل المجوعات	209.037	471	0.444		
	الكلي	216.850	476			
الشكوك حول التصرفات	بين المجموعات	3.624	5	0.725	0.985	0.426
	داخل المجوعات	346.597	471	0.7360		
	الكلي	350.222	476			
النقد الوالدي	بين المجموعات	6.323	5	1.265	1.452	0.204
	داخل المجوعات	410.124	471	0.871		
	الكلي	416.448	476			
مقياس النزعة إلى الكمالية	بين المجموعات	0.976	5	0.195	1.174	0.321
	داخل المجوعات	78.300	471	0.166		
	الكلي	79.276	476			

يتبين من الجدول رقم (11) عدم وجود أثر لمتغير (الصف الدراسي) وذلك في جميع الأبعاد باستثناء التوقعات الوالدية، ولايضاح تلك الفروق بين المتوسطات، تم استخدام المقارنات بطريقة شفيه، كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12)

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر الصف على التوقعات الوالدية.

		المتوسط الحسابي	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر	الصف الأول ثانوي	الصف الثاني ثانوي
	الصف السابع	4.25						
	الصف الثامن	4.04	0.210					
التوقعات	الصف التاسع	4.02	0.228	0.018				
الوالدية	الصف العاشر	3.88	*0.377	0.167	0.149			
	الصف الأول ثانوي	3.96	0.296	0.086	0.068	-0.081		
	الصف الثاني ثانوي	3.90	0.353	0.143	0.125	-0.024	0.057	

ترى الباحثة أنّه قد تعزى تلك النتائج إلى أنّ الطلبة الذكور يميلون نحو تحقيق التوقعات التي تفرضها عليهم الضغوط البيئية من أسرهم، حيث يميل الأبناء الذكور إلى تحقيق آمال والديهم وأنفسهم بحيث يظهرون مستويات مرتفعة من الأداء والرغبة في الكمالية، بالإضافة لميل الذكور إلى تضخيم الأنا، وبالتالي تقديرهم لأنفسهم أعلى من الإناث. وذلك بسبب أن النظرة الذكورية لا تزال مؤثرة داخل المجتمعات العربية والأردن بالأخص، حيث أن الاهتمام بالذكور يحتّم على الطلبة الذكور تقديم أفضل ما لديهم من إمكانيات وقدرات، خصوصًا في النزعة إلى الكمالية. بالإضافة إلى ذلك قد يكون سبب تلك الرغبة الذاتية من الطالب نفسه، والذي يتملكه شعور بأنّ الإناث أكثر تفوقًا في التعليم حسب المؤشرات الاحصائية التي تقدمها وزارة التربية في الأردن، فقد حققت الإناث تفوقًا بنسبة (72%) عام (2017)، وفي عام 2020 كانت نسبة الموهوبات الإناث (62%) لذا؛ فالذكور يميلون لتغيير ذلك الواقع الذي أشارت إليه الإحصائيات السابقة، لذا فهم يميلون بشكل أكبر للنزعة نحو الكمالية وتحقيق الإنجاز الأفضل.

وفيما يتعلق بمتغير (الصف)، فقد تعزى النتائج المتمثلة في تفوّق طلبة الصف السابع (وهو أول صف داخل مدارس التميز)، على أنّ الطلبة في بداية انضمامهم لمدارس التميز يكونوا في قمة دافعيتهم، ورغبتهم في تحقيق الأداء الأفضل والمتميز، حيث أنهم يتوقعون أن تكون الأنظار التقييمية من معلميهم ومشرفيهم موجهة نحوهم، وهم تحت المتابعة والتقييم المتواصل، كما أنّ الطلبة في المراحل الأولى يتوفر لديهم توقعات مرتفعة نتيجة اختيارهم للانضمام لمدارس الموهوبين والمتميزين. حيث تؤكد (Hwamdeh, 2020) بأن من أهم أبعاد النزعة إلى الكمالية هو القلق من الوقوع في الأخطاء حسب البعدات التي طرحها فروست (Frost)، لذا في بداية التعامل مع الطلبة داخل مدارس التميز

يبدون الحذر من الوقوع في أي أخطاء ويرتفع لديهم النزعة إلى الكمالية.

وتتشابه نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Hwamdeh, 2020) التي أشارت إلى أنّ هناك أثرًا في متغير الجنس لصالح الذكور في مستوى الكمالية أيضًا؛ بينما اختلفت دراسة (Momani & Batyneh, 2020) والتي أشارت إلى عدم وجود أثر لمتغيرات الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي) على مستوى الكمالية لدى الطلبة. بينما أشارت دراسة شان (Chan, 2011) إلى وجود فروق في مستويات الكمالية ولكن لصالح الإناث. وكذلك لم تتوافق دراسة (Mikdadi, 2018) مع نتائج الدراسة الحالية حيث أشارت إلى عدم وجود تغيرات في تقديرات الطلبة على مقياس الكمالية تعزى لأثر جنس الطالب وصفه. كما أشارت دراسة (Al-Jafari, 2013) إلى وجود علاقة بين مستوى الصف ودرجة الكمالية لصالح المستوى الصفي الأعلى.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي نص على: *"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين متوسطات درجات الطلبة الموهوبين على مقياس التكيّف الأكاديمي تعزى لمتغيري (الجنس، والصف)؟"*

أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر متغير جنس الطالب في الدرجة العامة لمستوى التكيّف الأكاديمي، بينما كانت هناك دلالات في متغير (الصف)، وكانت بين الصف السابع من جهة وكل من الصف الثامن، والصف التاسع، والصف العاشر من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح الصف السابع في التكيّف الأكاديمي عامة، كما في الجدولين (13 14).

أولا: متغير الجنس

الجدول (13)

المتوسط الحسابي العام والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجات الطلبة الموهوبين على مقياس التكيّف الأكاديمي.

		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التكيف مع المنهاج الدراسي	ذكر	144	3.36	0.758	-2.072	475	0.039
	أنثى	333	3.51	0.703			
مستوى الطموح ونضج الأهداف.	ذكر	144	3.90	0.437	-1.519	475	0.129
	أنثى	333	3.96	0.403			
الفاعلية الشخصية في التخطيط واستغلال الوقت	ذكر	144	3.57	0.597	-2.227	475	0.026
	أنثى	333	3.70	0.561			
المهارات وعادات الدراسة	ذكر	144	3.50	0.593	1.642	475	0.101
	أنثى	333	3.40	0.597			
العلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة	ذكر	144	3.71	0.718	1.102	475	0.271
	أنثى	333	3.63	0.720			
التكيّف الأكاديمي	ذكر	144	3.62	0.499	-0.755	475	0.450
	أنثى	333	3.65	0.491			

ثانياً: متغير الصف.

الجدول (14)

المتوسط الحسابي العام والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة الموهوبين على مقياس التكيّف الأكاديمي حسب متغير الصف.

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التكيف مع المنهاج الدراسي	الصف السابع	182	3.72	0.665
	الصف الثامن	122	3.39	0.712
	الصف التاسع	105	3.24	0.710
	الصف العاشر	29	3.14	0.743
	الصف الاول ثانوي	23	3.35	0.702
	الصف الثاني ثانوي	16	3.25	0.642
	المجموع	477	3.46	0.723

	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مستوى الطموح ونضج الأهداف.	الصف السابع	182	4.04	0.375
	الصف الثامن	122	3.93	0.371
	الصف التاسع	105	3.86	0.431
	الصف العاشر	29	3.82	0.553
	الصف الاول ثانوي	23	3.90	0.414
	الصف الثاني ثانوي	16	3.84	0.560
	المجموع	477	3.94	0.414
الفاعلية الشخصة في التخطيط واستغلال الوقت	الصف السابع	182	3.84	0.512
	الصف الثامن	122	3.59	0.567
	الصف التاسع	105	3.47	0.603
	الصف العاشر	29	3.64	0.593
	الصف الاول ثانوي	23	3.64	0.538
	الصف الثاني ثانوي	16	3.48	0.588
	المجموع	477	3.66	0.574
المهارات وعادات الدراسة	الصف السابع	182	3.63	0.496
	الصف الثامن	122	3.40	0.550
	الصف التاسع	105	3.29	0.630
	الصف العاشر	29	3.02	0.662
	الصف الاول ثانوي	23	3.20	0.753
	الصف الثاني ثانوي	16	3.24	0.646
	المجموع	477	3.43	0.597
العلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة	الصف السابع	182	3.86	0.661
	الصف الثامن	122	3.64	0.700
	الصف التاسع	105	3.43	0.781
	الصف العاشر	29	3.30	0.738
	الصف الاول ثانوي	23	3.69	0.503
	الصف الثاني ثانوي	16	3.43	0.646
	المجموع	477	3.65	0.720
التكيّف الأكاديمي	الصف السابع	182	3.83	0.435
	الصف الثامن	122	3.60	0.477
	الصف التاسع	105	3.46	0.509
	الصف العاشر	29	3.39	0.532
	الصف الاول ثانوي	23	3.58	0.411
	الصف الثاني ثانوي	16	3.46	0.442
	المجموع	477	3.64	0.493

يبين الجدول (14) وجود تباين في المتوسطات لدرجات الطلبة الموهوبين على مقياس التكّيف الأكاديمي ولبيان تلك الدلالات في مستوى الصف الدراسي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (15).

الجدول (15)

تحليل التباين الأحادي لأثر الصف على درجات الطلبة الموهوبين على مقياس التكّيف الأكاديمي.

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التكيف مع المنهاج الدراسي	بين المجموعات	22.414	5	4.483	9.334	0.000
	داخل المجوعات	226.194	471	0.480		
	الكلي	248.608	476			
مستوى الطموح ونضج الأهداف.	بين المجموعات	3.123	5	0.625	3.747	0.002
	داخل المجوعات	78.502	471	0.167		
	الكلي	81.625	476			
الفاعلية الشخصية في التخطيط واستغلال الوقت	بين المجموعات	11.245	5	2.249	7.274	0.000
	داخل المجوعات	145.619	471	0.309		
	الكلي	156.864	476			
المهارات وعادات الدراسة	بين المجموعات	16.222	5	3.244	9.956	0.000
	داخل المجوعات	153.492	471	0.326		
	الكلي	169.715	476			
العلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة	بين المجموعات	17.662	5	3.532	7.268	0.000
	داخل المجوعات	228.921	471	0.486		
	الكلي	246.583	476			
التكيّف الأكاديمي	بين المجموعات	12.700	5	2.540	11.592	0.000
	داخل المجوعات	103.208	471	0.219		
	الكلي	115.908	476			

يبين الجدول (15) أن هناك اختلافات تعزى لأثر الصف الدراسي في جميع البعدات وفي الأداة عامة، ولبيان تلك الفروق الزوجية، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شفيه كما هو مبين في الجدول (16).

الجدول (16)

المقارنات البعدية بطريقة شفيه لأثر الصف على درجات الطلبة الموهوبين على مقياس التكّيف الأكاديمي.

		المتوسط الحسابي	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر	الصف الاول ثانوي	الصف الثاني ثانوي
التكيف مع المنهاج الدراسي	الصف السابع	3.72						
	الصف الثامن	3.39	*0.333					
	الصف التاسع	3.24	*0.486	0.154				
	الصف العاشر	3.14	*0.586	0.253	0.099			
	الصف الاول ثانوي	3.35	0.371	0.038	-0.116	-0.215		
	الصف الثاني ثانوي	3.25	0.473	0.141	-0.013	-0.112	0.103	
مستوى الطموح ونضج الأهداف.	الصف السابع	4.04						
	الصف الثامن	3.93	0.112					
	الصف التاسع	3.86	*0.180	0.068				
	الصف العاشر	3.82	0.220	0.108	0.041			
	الصف الاول ثانوي	3.90	0.142	0.031	-0.037	-0.078		
	الصف الثاني ثانوي	3.84	0.203	0.091	0.024	-0.017	0.061	

		المتوسط الحسابي	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	الصف العاشر	الصف الأول ثانوي	الصف الثاني ثانوي
الفاعلية الشخصية في التخطيط واستغلال الوقت	الصف السابع	3.84						
	الصف الثامن	3.59	*0.255					
	الصف التاسع	3.47	*0.378	0.123				
	الصف العاشر	3.64	0.208	-0.048	-0.170			
	الصف الاول ثانوي	3.64	0.203	-0.052	-0.174			
	الصف الثاني ثانوي	3.48	0.361	0.106	-0.017	0.153	0.158	
المهارات وعادات الدراسة	الصف السابع	3.63						
	الصف الثامن	3.40	*0.231					
	الصف التاسع	3.29	*0.340	0.108				
	الصف العاشر	3.02	*0.612	0.381	0.273			
	الصف الأول ثانوي	3.20	*0.433	0.202	0.093	-0.179		
	الصف الثاني ثانوي	3.24	0.395	0.164	0.056	-0.217	-0.038	
العلاقات الشخصية مع المعلمين والطلبة	الصف السابع	3.86						
	الصف الثامن	3.64	0.223					
	الصف التاسع	3.43	*0.433	0.211				
	الصف العاشر	3.30	*0.560	0.338	0.127			
	الصف الأول ثانوي	3.69	0.172	-0.050	-0.261	-0.388		
	الصف الثاني ثانوي	3.43	0.432	0.210	-0.001	-0.128	0.260	
التكيّف الأكاديمي	الصف السابع	3.83						
	الصف الثامن	3.60	*0.232					
	الصف التاسع	3.46	*0.372	0.139				
	الصف العاشر	3.39	*0.440	0.207	0.068			
	الصف الأول ثانوي	3.58	0.251	0.019	-0.121	-0.189		
	الصف الثاني ثانوي	3.46	0.377	0.145	0.006	-0.062	0.126	

وتبرر الباحثة هذه النتيجة بأنّ مدارس الموهوبين والمتميزين في الأردن تبدأ من (الصف السابع) كأول مرحلة صفيّة داخل مدارس التميز، وقد يعزى ارتفاع مستوى التكيف الأكاديمي لدى طلبة الصف السابع بسبب وجود اتجاهات قوية لدى الطلبة نحو إثبات أنفسهم داخل المدرسة، وتشجيع المدرسة لهم، كما أنّ درجة الاهتمام تكون كبيرة من قبل الأسرة والمعلمين لإيمان المربيين بأنّ الخطوات الأولى في برنامج المتميزين تكون هامة وتحدد الاستمرارية لدى الطلبة؛ فالطلبة يسعون لتقديم الأفضل للحصول على الانطباع الأفضل من معلميهم ومدرستهم لكون اختيارهم كان وفق معايير خاصة، كما أنّ المراحل الأولى من وجودهم في مدرسة للمتفوقين والمتميزين تبقى قيد التقييم والمتابعة، لذا يسعون لتحقيق مستويات جيدة في التكيف الأكاديمي من خلال بناء علاقات طيبة مع معلميهم والتوافق مع المناهج والبيئة المدرسية المتوفرة، حيث يؤكد (Bani Khalid, 2010)، على أنّ التكيّف الأكاديمي يتأثر بالمناخ والبيئة السائدة في المؤسسة التعليمية؛ فالمؤسسة التعليمية تسعى في المراحل الأولى لتقديم أفضل ما يمكن من توفير بيئة ومناخ إيجابي لمساعدة الطلبة على التوافق والتكيف الإيجابي مع البيئة التعليمية باعتبار المراحل الأولى تحدد مسيرتهم الأكاديمية في الصفوف اللاحقة.

واتفت النتائج مع دراسة (Chathan & Bin khuil, 2019)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستويات التكيّف الأكاديمي. واتفقت دراسة (Bani Khalid, 2010)، مع الدراسة الحالية في عدم وجود أثر لمتغير الجنس في مستوى التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، والذي نص على: *"هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0.05) بين مستوى النزعة إلى الكمالية ومستوى التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز؟"*

أشارت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين مستوى النزعة إلى الكمالية ومستوى التكيّف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز، أي أنّ الطلبة كلما ارتفع مستوى نزعتهم نحو الكمالية انخفض مستوى التكيف الأكاديمي لديهم، والعكس فكلما ارتفع مستوى التكيف الأكاديمي انخفض مستوى نزعتهم نحو الكمالية، كما يظهر في الجدول (17).

الجدول (17)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى النزعة إلى الكمالية ومستوى التكيف الأكاديمي لدى الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

		التنظيم	الاهتمام بالأخطاء	المعايير الشخصية	التوقعات الوالدية	حول الشكوك التصرفات	الوالدي النقد	مقياس إلى النزعة الكمالية
المنهاج مع التكيف الدراسي	معامل الارتباط ر	0.246**	-0.175**	0.176**	0.143**	-0.321**	-0.328**	-0.094*
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.002	0.000	0.000	0.040
	العدد	477	477	477	477	477	477	477
مستوى الطموح ونضج الأهداف.	معامل الارتباط ر	0.382**	-0.114*	0.465**	0.237**	-0.312**	-0.268**	0.088
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.013	0.000	0.000	0.000	0.000	0.054
	العدد	477	477	477	477	477	477	477
الشخصية الفاعلية التخطيط في الوقت واستغلال	معامل الارتباط ر	0.349**	-0.183**	0.263**	0.076	-0.386**	-0.307**	-0.073
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.096	0.000	0.000	0.112
	العدد	477	477	477	477	477	477	477
وعادات المهارات الدراسة	معامل الارتباط ر	0.402**	-0.079	0.301**	0.160**	-0.338**	-0.152**	0.069
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.085	0.000	0.000	0.000	0.001	0.135
	العدد	477	477	477	477	477	477	477
الشخصية العلاقات المعلمين مع والطلبة	معامل الارتباط ر	0.222**	-0.166**	0.234**	0.169**	-0.330**	-0.309**	-0.071
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.121
	العدد	477	477	477	477	477	477	477
الأكاديمي التكيّف	معامل الارتباط ر	0.367**	-0.191**	0.329**	0.193**	-0.419**	-0.360**	-0.048
	الدلالة الإحصائية	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	0.298
	العدد	477	477	477	477	477	477	477

وقد تعزى النتائج إلى أنّ متطلبات النزعة إلى الكمالية تكون شديدة الإلحاح والسيطرة على أداء الطلبة، فالرغبة بعدم الوقوع في الأخطاء أو التعرّض للنقد الوالدي وعدم قبول الأداء الذي يقوم به بالرغم من أنّه قد يكون جيدًا، بالإضافة إلى أنّ الأفراد ذوو النزعة إلى الكمالية يميلون إلى الإفراط في الحساسية نحو نقد الذات ونقد الآخرين له (Abd Elkhalek, 2005). حيث أنّ تلك الرغبات والاتجاهات لدى أصحاب النزعة إلى الكمالية المفرطة تؤثر سلبًا على قبول البيئة التعليمية وأدواتها، فالطلبة يرون أن البيئة التعليمية والأكاديمية لم توفّر لهم ما يتوافق مع نزعتهم للكمالية، لذا انعكس ذلك على مستويات تكيفهم أكاديميًا، فالتكيف الأكاديمي يتطلب قبول وتوافق مع البيئة التعليمية التي يراها الطلبة بأنها لا تلبي طموحاتهم ورغباتهم في التميز والأداء المرتفع، لذا ترى الباحثة بأنّ نزعتهم نحو الكمالية تتأثر عكسيًا مع تكيفهم الأكاديمي داخل مدارسهم. وقد أشار (Kdor & Al-Aswad, 2018) في دراستهم على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الكمالية والقلق الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة، ووجود قدرة تنبؤية للكمالية بظهور القلق الاجتماعي لدى عينة الدراسة، ووجود القلق لدى الطلبة يعد سببًا لانخفاض مستوى الكمالية، كما أنّ القلق الاجتماعي أحد أسباب انخفاض مستويات التكيف الأكاديمي، كما يشير (Dradkeh, 2019) إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين الفاعلية الذاتية والرضا عن الحياة الاجتماعية من جهة وبين الكمالية من جهة أخرى، وعلى الرغم من عدم توفّر دراسات سابقة حول العلاقة المباشرة بين النزعة إلى الكمالية والتكيف الأكاديمي. حيث لم تستطع الباحثة الحصول على دراسات سابقة ناقشت موضوع العلاقة المباشرة بين الكمالية والتكيف الأكاديمي، على الرغم من عدم توافق خصائص العينة مع عينة الدراسة الحالية وهي الطلبة الموهوبين تحديدًا.

التوصيات

من خلال استعراض نتائج الدراسة وتحليل أسئلتها، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. توفير برامج متخصصة وبشكل أكبر تستهدف الطلبة الموهوبين كالبرامج النفسية والتربوية والتي تأهلهم للتعامل مع المشكلات والتحديات التي قد يتعرضون لها.
2. إجراء مزيد من الدراسات والبحوث حول التكيف الأكاديمي والنزعة إلى الكمالية لدى عينات أخرى من الطلبة وفي بيئات مختلفة.
3. إعداد برامج ومناهج تعليمية تلبي طموح ورغبة الطلبة الموهوبين وتحقق توقعاتهم في التميز والأداء.

References

Abd Elkhalek, S. (2005). Using Choice Theory and Reality Therapy Techniques in Reducing Perfectionism Neurotic Disorders. *Journal of Psychological Studies*, 15(46), 215-266.

Al. Jafari, R. (2014). *Dimensions of perfectionism as predictors of academic achievement for gifted students at the secondary stage in the Eastern Province*. Unpublished Master's Thesis, King Faisal University, Dammam.

Al-Abdallat, A. (2008). *The effectiveness of a training program for developing emotional intelligence in academic and social adjustment and attitudes toward school among gifted students in Jordan.* Unpublished doctoral thesis, Amman Arab University, Jordan.

Al-Atyby, S. (2017). Perfectionism and its relationship to self-esteem and academic achievement among secondary school students in Makkah Al-Mukarramah. *Taif University Journal for Human Sciences*, 4(15), 368-339.

Alhmadneh, S. (2015). Academic adaptation of secondary school students in the Bani Kenana in the light of some variables. *Journal of Specialized International Educational*, 4(5), 112-123.

Al-Kriti, A. (2013). The Gifted & Talented: Characteristics, Discovery and Sponsors, 2nd edition, Cairo: Alam al-Kutub.

Al-Mtiri, R. (2012). *The effect of a program for emotional intelligence in improving the academic adaptation of high-achieving middle school students in the State of Kuwait*. Unpublished Master's Thesis, Arabian Gulf University, Bahrain.

Al-Omari. N. (2017). Academic adaptation and its relationship to achievement motivation among female secondary school students in Riyadh. *Journal of the College of Education*, 36(173), 211-257.

Al-Omarya, S. (2005). *Psychological of Development.* Amman: Arab Community Library.

Al-Srour, N. (2010). *Introduction to the education of the distinguished and talented*. 5th edn. Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Al-Taj, H., Khazaleh, A. & Hwaidy, T. (2017). Developing a Jordanian Image of Frost Multidimensional Perfectionism Scale (FMPS) among a Sample of University Gifted and Ordinary Students: A Field Study on the Students of the Faculty of Educational Sciences and Arts (UNRWA). *Journal of Education and Practice*, 8(11), 150-165.

Al-Tayeb, M. & Maloul, M. (2016). The Libyan Experience of Caring for the Gifted and Talented, *The University Journal*, 3(18), 1-75.

Al-Zhrani, T. (2017). Academic procrastination and its relationship to perfectionism among gifted students. *Journal of Al-Hikma for Educational and Psychological Studies*, 5(11), 8-46.

Bani-Khalid, M. (2010). Academic adaptation and its relationship to general self-efficacy among students of the Faculty of Educational Sciences at Al al-Bayt University. *An-Najah University Journal of Research Humanities Sciences*, 24(2), 413-422.

Briek, A. (2019). Metacognition skills as predictors of academic adaptation among first-year students at King Saud University. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 15(5), 65-77.

Chan, D. (2009). Perfectionism and Goal Orientations Among Chines Gifted Students in Hon Kong, *Repont Review*, 31, 9-17.

Chan, D. (2011). Life Satisfaction, Happiness, and the Growth Mindset of Healthy and Unhealthy Perfectionists Among Hong Kong Chinese Gifted Students. *Journal Roeper Review,* 34(4), 224-233.

Chathan, L. & Bin khul, S. (2019). Academic Adaptation of University Students in the Light of Some Variables "A field study on a sample of students of the Faculty of Social Sciences and Humanities at Zayan Ashour University of Djelfa. *Journal of Resarcher in Humantities and Social Sciences,* 11(2), 25-36.

Dradkeh, S. (2019). The level of perfectionism and its relationship to social self-efficacy and satisfaction with social life among a sample of Northern Border University students. *Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies*, 27(4), 190-216.

Drawsheh, M. (2013). *Perfectionism and its Relationship to Self-Esteem among Academically Outstanding Students in Secondary Schools in Nazareth District.* Unpublished Master's Thesis, Amman Arab University, Jordan.

Frost, R. O., Marten, P., Lahart, C. & Rosenblate, R. (1990). The Dimensions of perfectionism. *Cognitive Therapy and Research*, 14(5), 449-468.

Hmadneh, C. (2015). Academic adaptation of secondary school students in the Bani Kenana region in the light of some variables. *Specialized International Educational Journal*, 4(5), 112-123.

Hwamdeh, H. (2020). *Methods of parental treatment and its relationship to perfectionism among gifted students in King Abdullah II Schools for Excellence in the South Province*. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan.

Jarwan, F. (2014). *Talent, Excellence and Creativity*, 3rd Edition, Amman: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Jensen, E. (2005). *Teaching with the Brain in Mind*, Virginia USA. Association for Supervision & Curriculum Deve.

Kador, N. & Alaswad, M. (2018). Perfectionism as a predictor of social anxiety in a sample of university students. *Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences*, 40, 202-217.

Maali, I. (2014). The effectiveness of a therapeutic program in reducing psychological anxiety and developing self-concept among distinguished students, *Al-Balqa Journal for Research and Studies*, 17(1), 139-164.

Marabha, A. (2019). The level of academic adaptation among a sample of human medicine students at the Arabian Gulf University in light of the variables of gender and nationality. *Journal of the College of Education*, Al-Azhar University, 182, 405-434.

Mikdadi, A. (2018). *The relationship between happiness and perfectionism: a comparative study between outstanding and ordinary students.* Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan.

Ministry of Education. (2022). Retrieved from: https://moe.gov.jo.

Mofield, E. & Peters, M. (2018). Mindset Misconception? Comparing Mindsets, Perfectionism and Attitudes of Achievement in Gifted, Advanced, and Typical Students. *Gifted Child Quarterly*. https://doi.org.ezproxy.yu.edu.jo/10.1177/0016986218758-440.

Momani, F. & Nawfleh (2014). The relationship between classroom climate and academic self-efficacy in English language among students of King Abdullah II Schools for Excellence. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 10(2), 232-248.

Momani, R. & Batyneh, U. (2020). The relationship between perfectionism and goal orientations among gifted students in King Abdullah Schools for Excellence. *Journal of Educational and Psychological Studies,* 14 (1), 23-40.

Nasar, O. (2010). *The Relationship between self-efficacy and academic adaptation among secondary school students in the city of Nazareth in light of some variables.* Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan.

Naser, A. (2005). *School Adaptation of the Late and Outstanding Students in the French Language Subject and its Relationship to Academic Achievement in the Subject*, Unpublished Master's Thesis, Damascus University, Syria.

Perales, R., Almeida, L. (2019). An enrichment program for students with high intellectual ability: Positive effects on school adaptation, *Media Education Research Journal,* 14(11), 39-47.

Saravanan, C. & Nyamayaro, P. (2013). The relationship between adjustment and negative emotional states among first year medical students, *Asian Journal of Social Sciences & Humanities*, 2(3), 27-64.

Silverman, L. K. (2007). perfectionism: the crucible of giftedness. *Gifted Education International,* 23(3), 233-2452.

Srour, N. (2010). *Introduction to the education of the distinguished and talented*. 5th edn, Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Stoeber, J. & Becker, C. (2008). Perfectionism, achievement motives, and attribution of success and failure in female soccer players. *International Journal of Psychology,* 43(6), 980-987.

Wasef, A. (2010). The predictive value of the dimensions of perfectionism for self-esteem. *Journal of the College of Education,* Suez Canal University, 1(1), 5-15.

Zhranie, T. (2017). Academic procrastination and its relationship to perfectionism among gifted students. *Al-Hikma Journal for Educational and Psychological Studies*, 5(11), 8-46.